

٦- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

مدينه عنيزه ١٤٤١ / ١٢ / ٢٠٢٣ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة يونس يعني لا زلنا لا زلنا نمشي على السور اهم شيء نفهم ماذا ما هو الغريب وكيف اوضحه لنا السيوطي ؟ كيف جمعه ؟ ما موقفه ؟ هذا الذي نصل اليه. ثم ندخل في هذه الآيات التي فسرها - 00:00:00

ابن عباس كيف فسرها ؟ طيب قدم صدق قال سبق لهم السعادة في الذكر الاول ولا ادراكم اعلمكم ترهقهم تغشامهم. عاصم مانع. تفيضون تفعلون يعزب يغيب قال يشنون صدورهم - 00:00:48

يككون يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم طيب قال لا جرم بل خافوا فار التئور قال نبع اقلعي اسكنني تعلم يغنو يعيش قال حنيذ نظيج شيء بهم ساء ظنا بقومه قال وضاق بهم ذرعا باضيافه - 00:01:11

عصيب شديد. يهربون يسرعون بقطع من الليل سواد مسومة معلمة مكانتكم ناحيتكم وهذا مرت معنا الاليم موقع زفير صوت شديد وشهيق صوت ضعيف ما الفرق بين الزفير والشهيق اي نعم - 00:01:43

اي نعم دفعه الشهيق سحب الهواء الى الرئتين شهيق واخرجه بقوة زفير قال مجذوذ غير منقطع ولا تركنا سورة يوسف قد شففها حبا قال غلبها متكنا اي مجلسا اكبرنه اعظمنه فاستعصم امتنع - 00:02:09

بعد امة ما معنى الامة في سورة يوسف ؟ قال بعد حين اي بعد زمن يحسنون اي تخزنون يعصرون الاعنام والدهن. حصوص تبين زعيم كفيل في ضلال القديم شايف كلمة الضلال ليست هي مقابل الهدى - 00:02:39

دائما في مقابله دلس لكن ليست على اطلاقها كلمة الضلال عند العرب يعني وخاصة عند يعني في لغة قريش معناها الخطأ. يقال ظل فلان يعني اخطأ. ظل الطريق يعني اخطأ الطريق - 00:03:01

واضح وقوله انك لفي ضلالك قديم اي في خطأك الرعد صنوان مجتمع او مجتمع هاد داعم معقبات الملائكة يحفظونه من امر الله باذنه بقدرها بقدرها اي على قدر طاقتها - 00:03:16

سوء الدار سوء العاقبة. طوى فرح وقرة عين افلم يبأس الذين امنوا. هذى من الكلمات الغريبة جدا. افلم يبأس الذين امنوا. ما معنى يبأس قال يعلم هذى لغة من لغات العرب - 00:03:39

اليأس اصل اليأس القنوط اليأس قطع الرجاء من الشيء والقنوط. هذا هو اليأس بعض الناس لما تقول له ما معنى فلم يبأس ؟ قال يعني يقرأ لا تيأس يعني لا تقنط - 00:03:56

والا هنا الاية في الرعد لا الاية في الرعد معناها العلم افلم يبأس الذين امنوا يعلم في سورة ابراهيم قال مهطعين ناظرين هو صحيح هذا معنى قريب معنى قريب ليس - 00:04:11

انه معناه النظر المهبط الذي يمد عنقه رافعا رأسه الذي يمد عنقه رافعا رأسه هذا مهبط فهو اعطاك معنى من معانيه قال لك يعني ينظر لانه اذا مد عنقه ورفع رأسه يعني معناه انه ينظر ينظر الى شيء - 00:04:28

قال في الاصفاد قالوا الوثاق النحاس شف هو ا JACK اتى بك اتى هنا بقراءة اخرى هي قراءتنا ماذا قطران وهنا قال قطران. قطر ان. قطر ان يعني نحاس مذاب الان شديد الحرارة. انا يعني اشتدت حرارته والقطار النحاس - 00:04:47

القراءة الثانية من قطران يعني من من قيل من من النحاس او نحو ذلك او من اه يعني قريب للنحاس قال سورة الحجر يود يتمنى

مسلمين موحدين شيع امم موزون معلوم حمى ان مسنون - 00:05:15

رطب الحمى المسنون عقيلة الطين اذا طبخ الطين اذا طبخ بالنار يسمى حمام مسنون طيب اغويتنى اظلمتني فاصدع بما تؤمر اي
فامض طيب سورة النحل قال تنزل الملائكة بالروح قال بالوحى. الروح ايضا له معانى كثيرة في القرآن - 00:05:39

كلمة الروح لها معانى كثيرة في القرآن الشياب ومنها جائز الاهوال مختلفة. تسيرون ترعون مواخر جواري تشاكون تخالفون تتفيا
تميل حفدة الاصهار الفحشاء الزنا يعظكم يوصيكم. ارى من امه اكثر - 00:06:06

الاسراء وقضينا اعلمنا فجاسوا حتى قضينا كلمة القضاء في القرآن اجمع معانى القضاء قضاء وقضى ربك حكم وامر ونحوه تجد كلمة
قطا لها معانى كثيرة. هنا وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم - 00:06:31

فجاسوا مشوا حصيرا سجنا شف كلية حصير ايضا عندما تحللاها تجد ان قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يعني تحطيم المعينين
اما من مثل ما ذكر هنا قال سجنا يعني محصورة الحصير من الحصر وهو احاط بالشيء محصور - 00:06:52

زين او الحصير من الذي الحصير الذي يكون في الارض؟ حصير يعني جهنم جعلناها فراش جعلناها فراش لهم طيب قال فصلناه بيناه
امروا متربفيها هذى قراءة امرنا متربفيها اي سلطنا - 00:07:15

فرارها والقراءة الثانية امرنا متربفيها. امرنا متربفيها طيب قال فدمتناها اهلتناها وقضى امر شفت كيف القضاء هنا غير قضينا ولا
تقفووا لا تقل رفاتا غبارا يعني ان ان العظم اصبح باليا متفتا - 00:07:35

فاصبح حكمه حكم الغبار يتطاير قال فسينغضون يهذون بحمده بامرها لا يحتنكن لاستولين شف هذى في سياق موقف الشيطان قال
قال لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته ذرية ادم الا قليلا - 00:08:00

ما معنى احتنكتنا ما معنى احتنكن؟ قال لاستولينه طيب اصل الكلمة احتنكن اذا رجعنا الى لغة العرب وجدناها مأخوذة من الحنك
الحنك الانسان يقول الشيطان والله يقسم لان اخرتني يا رب العالمين لا استولين عليهم - 00:08:26

واجعل كل شخص منهم خيطا او حبلا في حنكه فاخذه يمينا وشمال اتصرف فيه كيف شئت وهذا معنى ان الشيطان يتسلط على هذا
الانسان يسireه كيف يشاء لأن الانسان بهيمة في يده - 00:08:49

وقد وضع فيها اللجام ويأخذها اينما شاء هذا معنى كلية لا احتنكن ذريته قال يزجي قال يجري. قاصفا عاصفا تبعا نصيرا زهوقا
ذاهبا يؤوسا قنوطا كلية اليأس هنا قنوط ذاكرته ناحيته - 00:09:07

قطعا مثبورا ملعونا الثبور الهاك قال فرقناه فصلناه سورة الكهف قال عوجا ملتسبا قيما عدلا الرقيب يعني كيف عوجا ملتمسا الحمد
للله الذي انزل على عبده كتاب ولم يجعل له - 00:09:31

عوجا كيف عوج ملتسبا؟ قال لم يجعل له عوجا يعني غير ملتمس يعني واضح الدالة. قرآن واضح سهل يسير معانيه واضحة هذا
معناه ولذلك فسره بقوله قيما اي عدل الرقيم - 00:09:52

الكتاب هذه مرت معنى الرقيم صح طيب الرقيم الكتاب الرقيم هذى فيها اقوال فيها اقوال. قيل الرقيم الكتاب اللوح الذي كتبت فيه
اسمائهم وقيل كتاب معهم وقيل الجبل اسمه الرقيم وقيل الوادي الله اعلم - 00:10:09

تزاور جميل. تقرضهم تذرهم. بالواسطى بالفناء. ولا تعد عيناك عنهم لا تتعادهم. الى غيرهم. كالمهل قال عكر الزيت والباقيات
الصالحات ذكر الله هذا من معانى الباقيات الصالحات ومثل ما ذكرت لكم السلف - 00:10:27

يفسرون بالجزء. يفسرون بالمعنى القريب. يفسرون بالمثال. لا بد نفهم لا بد ان يفهمها لابد طالب العلم ان يفهمها. احيانا يفسر بذلك
يفسر بذلك يفسر بذلك. طيب موبقا قال مهلكا - 00:10:47

ومنه الموبقات السبع الموبقة لأن مهلكة تهلك صاحبها قال ملجا اه نعم موئلا ملجا عقب دهرا من كل شيء سببا عين حامية كتبت
يعنى حامي هذه قراءة في عين حامية او في عين حماء - 00:11:03

الحارة زبر الحديد قطع الحديد الصدفين الجبلين سورة مرريم قال سويا محلاتك ثلاث ثلات ليال سويا. قال يعني من غير خلاص.
يعنى انت سوي يعني انت سليم لست مصابا بمرض او نحوه - 00:11:27

الحنانة من لدنا رحمة من عندنا هذا ابن عباس الذي قال لا اعلم ما معنى حنان كيف طيب يقول مرة لا اعلم ومرة يقول رحمة قد يكون في اول الامر لم يظهر له المعنى ثم ظهر - [00:11:47](#)

ثانيا قال هو عيسى رجعنا قيل عيسى وقيل نهر ونحوه طيب جbara شقيا عصيا. واهجرني اجنبني. حفيما نعم هذى حفية هاي لطيفة لسان صدق عليا الثناء الحسن. غي خسرانا وقيل وادي في عدة تفاسير - [00:12:01](#)

لغوا باطننا اثناثا مالا ظد اعوانه تؤزهم ازا تغويهم اغواء نعد لهم عدا انفسهم التي يتنفسون في الدنيا يعني حتى الانفاس قد عدها الله عليك قال وردا عطاشا. عهدا شهادة ان لا الله الا الله - [00:12:28](#)

قال اذا عظيما هدا هدم ركزا صوتا او صوتا خفيا طيب سورة طه قال بالوادي المقدس المبارك واسمها طوى اكاد اخفيها اي لا اظهر لا اظهر عليها احدا غيري وقيل معنا اكاد اخفي آآ الشنقطي رحمه الله - [00:12:52](#)

لما جاء في تفسير اضواء الوبيان لما جاء عندي افاد اخفية ذكر فيها عدة اقوال ثم انتهى الى اي شيء انتهى الى ان معنى اكاد اخفيها اي اكاد ان اخفيها حتى عن نفسي - [00:13:12](#)

من شدة اخفاء هذه الساعة لا يعرفها لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا طيب سيرتها الاولى قال حالتها وفتناك فتونا اختبرناك ولا تني تبطن اعطي كل شيء خلقه قال خلق - [00:13:24](#)

خلق لكل شيء روحه ثم هداه لمنكحه ومطعمه ومشريه ومسكته لا يضل لا يخطئ. شف الضلال يأتي بمعنى الخطأ تارة قال تارة حاجة ويسعدكم فيهلكم يقول هنا في الهاشم تارة اخرى - [00:13:46](#)

يعني مرة اخرى هذاالمعروف قال هنا حاجة نعم عندي النسخة حاجة يقول المحقق هنا قال لم اجد هذا التفسير حاجة اذا هي مرة نعم اه فيشهدكم فيهلكم - [00:14:13](#)

السلوى قال طائر شبيه بالسماني ولا تطغوا لا تظلموا. فقد هو شقيا بملكنا قال بامرنا ظلت قلت عليه ضلت اقمت قال لننسفنه في اليم لنذرینه في البحر قد ساء بئسا يتخافتون يتسارون - [00:14:33](#)

مستويها صفصفا لا نبات فيه عوجا قال واديا يعني لا انخفاض ولا ارتفاع رابية امتن رابية. قال وخشعات الاصوات سكنت همسا الصوت الخفي. وعننت الوجوه ذلت فلا يخاف شف العنت العنت غير عنت - [00:14:59](#)

العننت اللي مرت معنا ذلك لمن خشي العنت منكم اذا رجعنا لتحليل الكلمة تختلف العنت غير عنته لان هذا فعل والتابع ليست اصلية الاعانة ليست اصلية. هناك لا اصلية. العنت اصلية - [00:15:25](#)

واضح؟ ذلت فلا يخاف ظلما اي يظلم فيزاد في سيناته - [00:15:43](#)